

سيرة الاصنام الذين جعلوا الاصنام كالحق واما الاخبار
الاهتمام به كتشبيه الخالق المشتمل بالبر غيب لاهتمام الخلق
بالرغبت ويسمى هذا اظهر المطلوب واذا شئنا ان نذكر
تعلقه بالتشابه لا التشبيه لانه ينبت في الغالب عن كون احد
ناقضه وجه التشبه تحريك الزجاج وورث الخرافة تشابهها
وتشاكل الامر فكما نرى ولا قدح وكان قدح ولا حركه ولا
بالتشابه كما هو الاحسن ثم تشبه كلامها بالآخر وهو
ايضاً يرجع الى الحكم بالتشابه واما حاله فمما يشبهه وعلايقه
دده وقوله فالغريب المبتذل وهو ما ينتقل فيه من الغريب
الى المشبه به بلا دفع نظر لظهور وجهه اما لو حدثت نحو
كالعلم اولها سس في وجهه غيبه كاجامه في اللون والشكل
والمتدا في وجه التشبيه في مركب كمن تجانس التشبه والشم
به اوجب سهوله الانتقال من اليه او لكونه حضور المشبه
كوجه كالبدر في الاستدارة والانحناء فكثرة حضور اليه
في الادهان اوجب سهوله الانتقال اليه من الوجه والشم
لحسن وهو بخلاف ذلك نحو نار الجها بين العصور كانها
شمس عتيق في سماء زبرجد حيث شبه النار في الهيئة
الحاصلة من اجتماع دورها في جهر شمس من عتيق في سماء
زبرجد وهي ليست مما تنسب ولا كقوة المحصور في النور

وكلمة

وكما كان الكوكب الذي في فؤاد العرب وكذا كما كان القمانس
ابعد والمصنوع في الدهر اقل فهو اعزب واحسن فتأمل في
تعلقه ايضا مثل حيوة الدنيا كما انزلناه او كصيب من السحابة
مثل زوره كشكاة الايات وقوله كونه صعبا غير مبتذل
وايقابا فادة الغرض ورده بخلافه كونه وايقابا بنوع التشبه
اعرف وانتم او مسلحا كما مر واعلم مراتبه في قوة المبالغة بقدر
اذا كان حذفا وجهه واداته فقط او مع المشبه بخلافه بقدر
حذف نحو زيد اسد وحذف المشبه نحو اسد في مقام الاخبار
عن زيد ثم حذف وجهها كذا في فقط او مع المشبه فالاول
نحو زيد كالاسد وزيد اسد في الشجاعة والثاني نحو كالاسد
واسد في الشجاعة في مقام الاخبار عن زيد ولا قوة في قوله
اي غير اللذو وهو ذكروا لكل نحو زيد كالاسد في الشجاعة
واذا كان الوجه وصف مشهور عام من امور مشبه اي سمي
التشبيه مطلقا كتشبيه الشمس بالزوجة في كمال الشمل وشدة
السكاني كونه غير حقيق نحو مثلهم كمثل الذي هو قوله نار في وجه
التشبيه فيه تيسر المطلوب والاجتهاد اسباب الغريبة في القلابة
الاسباب الى اللوانغ واليسر الى العسر والمجان وهو وصف
اعتباري منقوع من امور كونه في انصار الله كما قال النبي
بين منم الجوادين من انصاره الى الله تشبه كون المؤمنين

ن